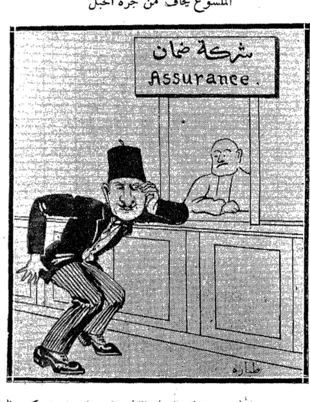
العدد ٥٣٧ — ثمن العدد ٤ غروش سورية — السنة السادسة



الادارة		الاشتراك			
خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦	الادارة	ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا خمسة دولارات في الخارج	الاشتراك	الاحد في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦	بيروت

الملسوع يخاف من جرة الحبل



رئيس الوزارة — «على شباك مدير شركة الضمان يخاطب المدير» اريد ان اسوكر وظيفتي قبل سفري حتى لا اصاب بها، وانا غائب ، كالمرة الماضية

المدير — اننا نسوكر يا حضرة الرئيس على الحريق والغريق وضد الموت ايضاً . ولكننا لا نقدر ان نسوكر وظيفة في لبنان — حتى رئاسة الجمهورية — مع هذا البرلمان !



تذكار الهدنة تصوير سكافو

احتفل يوم الخميس في بيروت بعيد الهدنة احتفالاً كبيراً امام الاثر التذكاري لقتلى جيش الشرق وهذا الرسم يمثل المسيو دي ريفي المفوض السامي بالوكالة يلقي خطابه امام الاثر التذكاري

لقطات الطريق

زاد في الرقة

نشر قلم المطبوعات في دمشق البلاغ الرسمي الآتي :

راجت اشاعات مختلفة في البلدة عن رحلة المفوض السامي الى حلب . فالمفوض قد تكرم واصغى الى اعيان الحلبيين الذين عرضوا رغباتهم ومطاليبهم عليه ولكنه لم يفه بادنى كلمة يستطيع احد ان يأولها من انهم استمالوه الى جهتهم ، وكل الاخبار غير ما ذكر عن هذه المقابلات لا تستند

« الى اساس » :

كان المفوض السامي السابق المسيو دي جوفنل لا يترك فرصة تفوته من القاء خطاب مؤثر والاتيان بتصريح جديد، ومع ذلك لم يهتم الناس لجميع تلك التصريحات اهتمامهم بالامس لكلمة واحدة بدرت من المسيو بونسو بعد ذلك السكوت العميق

وقد طالع قراء الصحف ملخص المقابلة بين المفوض السامي ووفد الوطنيين الحلبيين . ورغماً عن

اقتدار الدكتور الكيالي في تنسيق الحديث والباسه ثوباً جميلاً فاننا لم نقدر ان نستخلص منه اقل تصريح للمفوض السامي اللهم سوى قوله للوفد :

« هل تعجبكم معاهدة العراق مع انكلترا »

فهذا التصريح المختصر الوجيز الذي لا يمكن ان يكون حجة في يد احد قد فسره الناس الف تفسير وقالوا « ان المفوض السامي تكلم اخيرا وصرح تصريحاً خطيراً »

مع ان المسيو دي جوفنل قال وخطب وصرح مئة مرة وصادق على ان تكون معاهدة سوريا مع فرنسا كمعاهدة العراق مع انكلترا ولم يهتم الناس لكل تلك التصريحات اهتمامهم اليوم لكلمة المسيو بونسو المبهمة

بيد انه ما كاد الناس يتعلقون بكلمة المفوض السامي الموجزة ويفسرونها ويعلقون عليها حتى صدر بلاغ رسمي يقول ان المفوض السامي لم يصرح بشيء.

فالمسيو بونسو ابى ان ينقل عن لسانه حتى تلك الكلمة المختصرة المبهمة ويظهر انه يفضل ان يحافظ على صمته العجيب علماً منه ان هذا الصمت سينهي المشكلة السورية اكثر من الكلام والتصريحات والحق معه

...

على اننا نعتقد ان المسيو بونسو يتكلم مع من يريد ولكنه يشترط عدم اعلان الحديث — وهذه خطة سياسية توصل غالباً الى نتائج مرضية. ذلك ما لاحظناه عند اجتماعه بالبطريرك الماروني فقد تحدثا معاً — على حدة وبالسر — لاقل من ساعة ونصف وقد لاحظنا ان المفوض السامي تكلم كثيرا وباهتمام مع البطريرك ومع ذلك فاننا لما سألنا غبطته عن موضوع الحديث لم يشأ ان يقول شيئاً سوى انه مسرور من هذه المقابلة

فالمفوضُ السامي يتكلم عندما يرى ضرورة ولكنه يريد ان يبقى صامتاً في عرف الجميع ولا تكلم

البنك السوري

اعتاد الناس في زمن الحرب ان يروا جمال باشا واصلاً الى بيروت قبل يوم واحد من تنفيذ بعض احكام الاعدام، وتكرر الامر فصار الناس لا يرون السفاح في مدينتهم حتى يتهامسوا مع بعضهم : غدا سينفذ حكم الاعدام ببعض الاخوان

وهكذا صار موقفنا مع المسيو برار مدير البنك السوري فانه لا يكاد يصل الى بيروت حتى يشعر الناس ان هناك ورطة مالية جديدة واتفاقية ظالمة كاتفاقية البنك السوري الماضية تهدد الذهب الباقي في سوريا ولبنان

ان المسيو برار موجود اليوم في بيروت وقد اصدر امره الى جميع موظفي البنك ان يشتغلوا في الليل فوق النهار لانجاز اعمال البنك جميعها اذ ان طريقة المعاملة ستتغير ابتداء من السنة الجديدة

لا ندري ماهية الاتفاقية الجديدة التي يهيئها لنا المسيو برار ولكن قلبنا يدلنا على ان هناك نكبة جديدة لا تقل عن نكبة الاتفاقية الماضية. كما كانت قلوبنا تدلنا على الاعدام من مجرد وجود جمال السفاح في بيروت

لقد قيل لنا ان البنك سيسحب هذا الورق السوري الموجود بين ايدي الناس ليبدله من ورق جديد له قيمة الذهب فيدفع الناس ما في ايديهم من الذهب ضماناً للورق الجديد الذي سيوضع موضع التعامل

ولماذا كل هذه الدورة ؟ فالناس يعرفون ان يتعاملوا بالذهب الموجود معهم بدلاً من ابداله بورق جديد له قيمة هذا الذهب لانه مضمون به

ألا يكفي البنك السوري ما سحبه من ذهب البلاد بواسطة هذه الورقة المنحوسة التي كانت يوم صدورها تساوي ٢٥٠ غرشاً الليرة المصرية فاذا هي تساوي يوم جمعها ٩٠٠ غرش الليرة ؟؟ فاذا كان البنك لم يربح الا هذا الفرق بين يوم اصدار الورقة ويوم سحبها لكفى بذلك خراباً علينا وربحاً له

اننا نناشد الحكومة الوطنية ونناشد البرلمان ان يرحما هذه البلاد المسكينة فلا يرهقانها باتفاقية جديدة تكون ضربة قاضية على اقتصادياتها كاتفاقية البنك الماضية التي كانت وصمة سوداء لا تمحى على جبين المجلس الماضي ، وهو لم ينج من التهمة القائلة انه باع البلاد للبنك

حكومة دمشق

كنا نود ان يكون المسيو دي جوفنل عندنا في هذه الايام ليرى الى اين وصلت حكومة سوريا التي اراد ان يبرهن عنها في جمعية الامم وفي فرنسا انها خير حكومة أخرجت للناس. وانها اجمل اثر من آثاره في هذه البلاد ...

فالناس في دمشق نسوا الثورة وويلاتها امام فوضى الحكومة الحالية. وقد سمعنا أكثرهم يقول

— هل نجونا من الثوار وهجماتهم على دمشق حتى نقع في فوضى الحكومة وقيام رجالها على بعضهم

وقد قابلنا الكثيرين من ادباء دمشق النازلين اليوم في بيروت فاكدوا لنا ان العاصمة السورية تعيش في هذه الايام بدون حكومة «وطنية» لان رجال حكومتها مختلفون مع بعضهم اختلافاً يجعل اجتماعهم مستحيلاً وعملهم بلا فائدة. وقد تكدست اوراق مصالح العباد فوق بعضها على مكاتب الدوائر بسبب هذا الاختلاف

وبدل الهيبة التي يجب ان توحيها الحكومة على الشعب حلت الشماتة وعدم الاحترام.

وكيف تريد الحكومة ان يحترمها الناس وهم يرون انشقاقها واختلاف رجالها على صورة لم يسمع بمثلها من قبل — لا سيما بلد كدمشق

عود الى السيارات

طالع القراء تعليقنا الدقيق على بلاغي الحكومة الرسميين اللذين ارادت ان ترد علينا بهما. وزيادة في الايضاح نقول ايضا :

ان سائق السيارة التي غرزت عن طريق حيفا هو فريد فندي روحانا وقد ارسل على الاثر برقية الى رئيس مصلحة السيارات في لبنان يعلمه بالحادث ويؤكد له ان انقاذ السيارة الغارزة لا يكلف سوى سبع ليرات اذا ارسلت اليه النجدة المطلوبة ثم اردف البرقية الاولى بثانية وثالثة عندما رأى ان رئيس مصلحة السيارات لا يجاوبه. واخيرا لما قنط من النجدة عاد الى بيروت وبعد اربعة ايام ارسلت مصلحة السيارات اللازم لانقاذ السيارة بعد ان كان الرمل قد طمرها.

فماذا يقول المسيو بيرو عن ذلك وهل ينكر وصول البرقيات

ان المسيو (بيرو) رئيس مصلحة السيارات في لبنان قد اوقف سيارة خاصة له على حساب الحكومة فهل في الميزانية ما يجيز له ذلك؟، لا نظن!.. ومع ذلك فهو يتصرف كما يشاء باحدى سيارات الحكومة وعلى نفقة الخزينة كرئيس الجمهورية.

ولا نريد ان نعاود الكرة على اللوازم المفقودة من مصلحة السيارات وعلى البانزين والمضاع الذي عرفت به الحكومة واعترف به المسيو بيرو نفسه ولكننا نطلب الى النواب ان يسالوا الحكومة عن هذه المفقودات من مال الشعب وان يكلفوا الحكومة اجراء حساب ومقابلة في مصلحة السيارات ان هناك اشياء كثيرة وثمينة قد فقدت وعند المقابلة بين الموجود الان وما اشترته الحكومة قبلاً يظهر الفرق العظيم.

ولا ننكر الحكومة في هذا الموقف ان سيارات البريد التي لم يمر حتى الان على شرائها سنة واحدة قد اصبحت بحالة لا تساعدها على العمل اذا ان عدم العناية بها والاهتمام بآلاتها قد ساق اليها التعطيل ، وما التاخير الذي يقع اليوم في مواعيد البريد سوى نتيجة هذا التعطيل اذ ان المسيو «بان» الموكل بهذا الامر ليس من اكفائه . فسيارات البريد مع انها من اطيب السيارات واحسنها قد تعطلت في اقل من سنة وخسرت الحكومة بهذا التعطيل الوف الليرات

ومع ذلك فانها تريد من وقت الى اخر ان ترد علينا . ويا حبذا لو انها اهتمت باصلاح هذه النقائص بدل الرد لشكرنا لها عنايتها اجزل شكر .

اما اذا شاءت زيادة في الايضاح فنحن مستعدون

الاجور في مصر

نشرت صحف مصر الدعوة التالية بنصها :

«تلتمس لجنة اتحاد المستاجرين للمباني في بني سويف اعادة قانون اجور المباني على اساس اجور سنة ١٩١٤ انقاذا للمستأجرين من تحكم بعض اصحاب الاملاك في الضائقة الحاضرة التي انضم اليها كساد الحالة التجارية المهددة لكثير من التجار بالافلاس»

المعرض — هل تسمع الحكومة اللبنانية واصحاب الاملاك في بيروت ؟؟

علمت الاحوال انه عاد في الاسبوع الماضي الى السويداء زهاء ١٥٠ عائلة رجعت من الازرق بعد ان قدم اربابها خضوعهم للسلطة وينتظر وصول عائلات عديدة غيرها في هذين اليومين

تخابر احدى الشركات الاجنبية الكبرى ولاة الامور في المفوضية العليا للحصول على امتياز استثمار مناجم الاسفلت والبترول في بلاد العلويين

افتتحت رصيفتنا الدبور اكتتاباً في سبيل اقامة تمثال للشاعر الوطني رشيد بك نخله فحبذا هذه الفكرة .

وصل الشيخ تاج الدين الحسني والمسيو بيير اليب الى العاصمة اللبنانية ويرجح ان لقدومهما علاقة بما سيطرأ على الحكومة السورية الحالية من التغييرات .

عاد المفوض السامي الى بيروت مارا بطرابلس



عاد عبد الغفار باشا الاطرش الى السويدا من الازرق عارضاً شروط زعماء الدروز للخضوع واخصها العفو العام فابت السلطة قبول التسليم الا بلا قيد ولا شرط . وسيصل عبد الغفار الى دمشق وربما تقابل هناك مع المفوض السامي

ذكرت لسان الحال ان وفوداً عديدة من البلاد اللبنانية ذهبت الى بكركي واحتجت على زيادة الضرائب وعلى ادخال رسوم الديون العمومية الى لبنان القديم

بدأ الاستاذ القدير يوسف افندي شربل المحقق العدلي بالتحقيق مع المتهمين في حادثة قتل الضابط الباسل المرحوم ابراهيم الخوري

بلغ عدد الذين سلموا من عصابة توفيق هولو حيدر سبعة اشخاص . ولم يقع توفيق هولو في الاسر كما اشيع

الغت الحكومة الايطالية جميع الاحزاب والجمعيات واقفلت الجرائد المخالفة للفاشيست

ستفرض السلطة العسكرية غرامة مالية باهظة على قرية المشرفة لايوائها الشقي مرعي سري الدين قاتل الضابط ابرهيم الخوري

ارسل وزير الحربية في فرنسا يطلب لائحة باسماء الضباط والجنود الفرنسيين الذين فازوا باللغة العربية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

تقدم نحو ١١ ضابطاً لبنانياً لقيادة الفصيلة الخاصة لتعقيب الاشقياء في الشوف بدلاً من المرحوم الملازم ابراهيم الخوري فعهدت الحكومة بهذه المهمة الى الملازم الثاني سليم افندي حماده

قالت البرق : اتخذت الفرقة الائتلافية النيابية مركزاً لها في نزل سنترال حيث اخذت توالي اجتماعاتها

المعرض — اذن فهي عائشة

عهد الى الشيخ بشاره الخوري وزير الداخلية بالوكالة عن رئيس الوزارة اوغست باشا اديب اثناء تغيبه في باريس

سافر جعفر باشا العسكري من لندن الى بغداد ليؤلف الوزارة العراقية الجديدة

سقطت الامطار بغزارة في العراق فحال السيل دون طريق السيارات وتوقفت حركة النقل هذا الاسبوع بين بيروت وبغداد

ذكرت الف باء ان حكومة فلسطين اخلت سبيل الشيخ مصطفى الخليلي رئيس العصابة المعروف بعد محاكمته

وذكرت ايضاً ان الدكتور الشهبندر اضطر ان يترك فلسطين عائداً الى الازرق نظرا لملاحقة السلطة له سعيها للقبض عليه وتسليمه الى السلطة الفرنساوية

الغيت لجنة اعانة المنكوبين التي كانت قد تألفت في دمشق برئاسة شاكر بك الحنبلي وزير المعارف ويقال ان الاموال التي جمعتها هذه اللجنة قد انفقت في غير اعانة المنكوبين

وصل الى القاهرة من باريس بعد نفي عامين الكاتب الكبير الاستاذ اميل بك خوري مدير تحرير الاهرام فحياه الوطنيون والادباء في مصر تحية جميلة .

علمنا ان اللجنة المالية في مجلس النواب قررت اثناء درسها الميزانية حذف نصف موازنة وزارة الزراعة تقريبا وحذف ثلاثين في المئة من موازنة المعارف وستتابع درسها على هذا الشكل . وفهمنا ايضا انها مصممة على الغاء جميع من سيارات الحكومة .

انتقلت الى رحمة الله المأسوف على صباها وشبابها الغض المرحومة روز كريمة الوجيه اسكندر افندي منسى وشقيقة صديقنا الاستاذ جبرائيل افندي منسى وقد اقيم لها في العاصمة مأتم حافل مهيب مشى فيه الاعيان والادباء رحم الله شبابها وعزى اهلها الكرام على فقدها .

افتتحت جلسات المجلس النيابي الفرنساوي لدرس مشروع وزارة بوانكاره عن الميزانية ويظهر ان المسيو مالفي يحمل حملة عنيفة على المسيو بوانكاره

علمت الاوريان ان المفوض السامي سيلغي المحكمة الادارية التي انشئت في دار الانتداب لحل الخلافات بين الدول الواقعة تحت الانتداب

ذهب رشدي بك مندوب انقره الى اودسا ليجتمع بالمسيو تشتشرين وبسفير تركيا في موسكو ويظن ان سبب اجتماع اودسا هو عقد معاهدة امية في الشرق

صرح المسيو فنزيلوس بانه يرفض الوزارة الخارجية في كل وزارة تشتمل على معارض واحد لحزبه . ويرجح تعيين المسيو بتاراس



امام الاثر التذكاري في عيد الهدنة تصوير سكافو

يمثل رسمنا هذا رجال الحكومة اللبنانية والمسيو دي ريفي والمسيو ليبسيه وقنصل مصر حامد بك واقفين امام الاثر التذكاري لقتلى جيش الشرق في عيد الهدنة . ويظهر رئيس الجمهورية اللبنانية في الوسط ومن حوله وزراء الدولة . نجيب بك القباني فالشيخ بشاره الخوري ووراءه الدكتور تلحوق . فيوسف بك فتيموس . فعلي نصرت بك الا. عد . فنجيب بك الاميوني . ويظهر رئيس المجلس النيابي الاستاذ موسى افندي نمور وراء المسيو دي ريفي



جورج لويد

المفوض السامي البريطاني في مصر الذي عاد في هذا الاسبوع من لندن الى القاهرة بعد ان مر بباريس ورومية وقابل رجال الحكومتين الفرنساوية والايطالية



البرنسس استريد

عروسة ولي عهد البلجيك . وقد احتفل بزواجها احتفالات ملوكية في اسوج وبروكسل . وقد نشرنا في عدد اسبق رسم العروسين معاً وهذا رسم العروسة وحدها



يوسف بك لطيف

الرجل المالي القدير الذي كان يعد في طليعة الماليين الكبار في تركيا وقد كان البنك العثماني يعتمده في مواقف عديدة حرجة وصعبة لانقاذ بعض فروع له كما جرى في ازمير وسالونيك . وطالما اشرنا في الماضي الى اقتدار هذا المواطن الفاضل وطلبنا الى الحكومة اللبنانية ان تستفيد من اقتداره وخبرته في الشؤون المالية لا سيما وانه يتطوع لهذه الخدمة بلا مقابل غيرة منه على مصلحة بلاده التي يرى بعينه البصيرة الحكيمة خطر الافلاس المالي يتهددها فعسى ان تستعين به حكومتنا في موقفها الصعب . ولنا كلمة في الموضوع في عدد قادم

وطني

وطني هـذا اراه جنة
عبثت فيه اكف النوب
وطن قد احرزت ابنائه
خطط المجد بماضي الحقب
كيف لا ابذل نفسي دونه
خائضاً فيها غمار الرهب
ولساني وحسامي وانا
عربي عربي عربي

عامل فتى الجبل



المرشال كادورنا في مصر

زار مصر في الاونة الاخيرة المرشال كادورنا قائد القوات الايطالية العام في زمن الحرب فاستقبلته الجالية الايطالية استقبالا فخماً . وهذا رسمه في السيارة يحيي مستقبليه .



الزعيم الثائر الشيخ محمد الاسمر

طالما سمع قراء الصحف باسم الشيخ محمد الاسمر من زعماء الثورة فى الغوطة . فهذا الشيخ انضم الى الثوار ولكنه لم يتقلد السلاح بل ظل يلبس جبة بيضاء تجلله من راسه الى قدميه . وله طريقة غريبة في الحرب فانه — على قول القائلين — عندما يقود فرقته ينزع عنه كل ثيابه ولا يبقي على جسمه الا خرقة تستر عورته ويسير في طليعة رجاله . والواقف وراءه هو حارسه جميل شاكر من ثوار الغوطة .



الثورة في اخر ايامها

مهما اراد المبالغون ان يبالغوا فان حدة الثورة قد انكسرت ولم تعد لها تلك القوة التي كانت لها في اول عهدها بل لم يعد للثوار قوة جامعة تقدر ان تقف موقف قتال منظم امام الجيش .

اما رسمنا هذا فيمثل بعض زعماء العصابات الذين لم يستسلموا حتى الان وفي طليعتهم شكيب وهاب «١» والى جانبه ابرهيم السيوفي الذي قتل موخرا في المواقع الاخيرة ومعهم نفر من رجالهم الذين صاروا قليلي العدد جداً

القاضي — «للمتهم» المحكمة تسألك ان تبين لها كيف خنقت امرأتك

المتهم — بطيبة خاطر يا حضرة الرئيس فتفضل وقرب مني رقبتك لاظهر للمحكمة ذلك ؟

القاضي — اشكرك .. يمكنك ان تجري هذه التجربة مع وكيلك . !

...

المعلم : هذه جمجمة وبعض العظم وانا قلت لك ان ترسم اسداً يفترس

التلميذ : (مرتبكاً) أكلها ومشي يا افندي

...

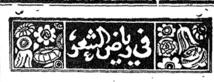
المرأة : حلمت انك ستهديني هدية ثمينة

الرجل : نعم ساهديك كتاب تفسير الاحلام

تلميذات المدارس في عيد الهدنة



كان منظر تلميذات المدارس — امام النصب التذكاري لقتلى جيش الشرق ينثرن بايديهن البيضاء زهور الحب وعرفان الجميل — من اشد المناظر تأثيرا في عيد الهدنة . وهذا الرسم يمثل بعضاً من التلميذات وهن ينثرن الزهور امام الاثر



ما تبقى ألا شرائع موتى..

فوق أعلى الجبـال ، فوق البحور
فوق مهد الغيوم ، فوق الاثـير
فوق عرش الظلام ، فوق الليـالي
فوق برج المذنبـات المنـير
تتسامى نفسي اذا الليل أرخى
فوق ايوانـه جـلال الستور
...
ما وراء الريا المعيب ، بعيـداً
عن ذنوب الورى وقتل الضمـير
حيث لاعار لانفـاق ولا كذب
يدب الفساد بين الصـدور
تتسامى نفسي بأجنحـة الطهر
وتعلو الى وجود طهور
...
الخيانات والضغـائن والظلم
تولت فينا زمـام الامور
مـا تبقى الا شرائـع موتى
ليس تحيا الا لظلم الفقـير
ما تبقى الا طيوف قوانـين
نزاهـا رهن ابتسام الحور

الياس ابي شبكه

داو قتال في اروقة مجلس الشيوخ في المكسيك اطلقت في خلاله المسدسات . فقتل السناتور كشارلس هنسو واصيب السناتور اسبينوزا هنسو بجروح خطرة

هي — ما رأيك بهذا الفسطان ؟
هو — أهذا فسطان ؟ ؟ ظننته قميصا



مرتا

بيت الكاهن في الجبل نظير قاموس عام او محكمة صغيرة ، ففيه تحل المشاكل وتحسم المنازعات : وهنا وهناك تجد مبعثراً على الطاولة ، مع كتاب الصلاة ، ديوان المتنبي وابن هاني وامرو. القيس ومجنون ليلي ، وكتب لا ترى لها مثيلاً حتى في المعارض والمكاتب الكبرى . ترى على حائطه كتابات خطت بقلم رصاص ، فهي تاريخ لكل ما جرى في القرية من الحوادث : دونك بعضاً منها على سبيل المثل :

...

«في هذه السنة هطل مع المطر برد كبير الحجم افنى زهر اللوز» . وفي سكنة كذا زحف الجراد على الضيعة ، وسنة الفلانيه مات جرجس غنطوس بمرض شديد لازمه شهرا» وليتامل معي القاري. — غرفة كبيرة كسيت بالكتابات ليعلم اي وقت يقتضي لقرائتها . اقضي ايام الصيف بالتردد على الكاهن فاطالع من مكتبته الكتب النفسية القديمة مستمعاً بلذة الى احاديثه عن الاخبار القروية

...

وقع بين يدي بينما كنت افتش بين كتبه المبعثرة كتاب مخطوط تزيد صفحاته عن المائتين يروي فيها الكاهن حوادثه مبتدئاً من ايام سيامته كاهنا في دير ماريوحنا مارون الى ايامنا ، وهي متقطعة لا يربطها ببعضها الا انها مشرد حوادث تتعلق به او راها بنفسه . وقد نسخت منه صفحات كثيرة تلذ مطالعتها دارجاً هنا صفحة منها دون تعليق ، مستغفراً منه بهذه الاسطر اذا وقعت بين يديه

«مرتا فقيرة القرية عمرها يناهز الثمانين ، تجلس في الصباح على باب كنيسة القرية تصلي ، حتى اذا ارتفعت الشمس الى كبد السماء سارت من هناك لخدمة العيال التي تستدعيها لمساعدتها في الحقول ، او في اشغال البيت . تاخذ لقاء تعبها قليلاً من البقول او حفنة من القمح ،

وهي مشهورة بامانتها ونشاطها . صودف وجودها ليلة عند طبيب القرية ، وقد استفقد بعدها خزانته فوجد الدراهم التى فيها مسروقة ، فاتهم مرتا — ولم يكن من غريب في بيته غيرها — وعبثاً كانت تؤكد له برآتها فلم يكن ليصدق ، وذاع خبر السرقة في القرية — وبأية سرعة ينتشر الخبر في القرى — فصار تقي مرتا وامانتها ونشاطها الهزء موضوع والسخرية وصاروا يتحدثون في لياليهم عن تلك الخبيثة الماكرة السارقة وهم يؤلفون على ذلك روايات غريبة .

...

قضت مرتا سنة في عزلة عن الجميع ، تقتات بما يجود عليها بعض المحسنين

وكان يعيش قرب بيتها رجل فظ الطباع شرس الاخلاق ماتت زوجته عن فتاة لها من العمر تسع عشرة سنة يذيقها ابوها من العذاب اشكالا . تصور له اطباعه صوراً مزعجة فيعاقب ابنته بالضرب والشتائم لخطأ موهوم .

وكان جامع التعاسة يقرب قلب تلك الفتاة من مرتا فتبوح لها باحزانها وعذابها ، فتعزيها العجوز بالنصائح واضعة على قلبها الجريح بلسم الصبر والتقوى ، وكانت الفتاة تسر الى مرتا حبها الشديد ليوسف وتظهر لها خوفها من ابيها الذي كان في حالة دائمة من الغضب على الطبيعة والبشرية .

...

وقف ملاك الموت على اعلى القمة في القرية وتطلع اية اي نفس تتعذب بمرارة وتتعوق للتخلص من غطاء الجسد فطار الى بيت مرتا وصفق بجناحيه صاعدا بها الى العلاء

كان ذلك صباح يوم الاحد واهل القرية مجتمعون تحت السنديانه فقابل الجمهور هذا الخبر بعدم مبالاة شامتين

واذا بكاهن القرية يقف في وسطهم وفي يديه ورقة مخطوطة فبادرهم قائلاً ماتت مرتا المرحومة وعملاً بارادتها فاني اقرأ لكم وصيتها .

فنصت القوم واشرأبت الاعناق تتطلع . وتتسائل عساها تعترف بالمبلغ المسروق . وابتدأ الكاهن بالقرأة فقال :

«انا مرتا ..... الخ اوصي بعشرين ليرة عثمانية ذهب موضوعة مع الكاهن من خمس سنين الى الفتاة مهى . اذا اقترنت بيوسف .....

واوصي بالدست الى الامرأة . واوصى الخ . »

وكان الله اراد ان يزيل هذه الوصمة التي لصقت بها زورا فسمع صوت بين تلك الجماهير يقاطعه البكاء . فاذا هو صوت حنا ابو مهى قال : اني اسأل الرحمة لتلك النفس التقية التي اتهمت بالسرقة زورا فانا هو السارق الحقيقي وقد اغتنمت وجود مرتا في بيت الطبيب لكي الصق التهمة بها وقد اوصلتها اوجاعها الى القبر ، فانا استغفر الله على ما جنت يداى واقر امامكم فاحكموا علي بما تشاؤون

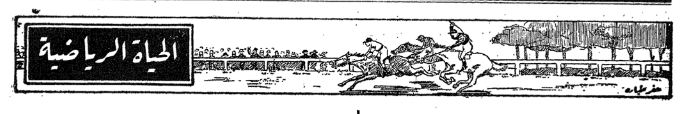
فسرت دهشة بين الجمهور واخذ كل يتفرس بالاخر متعجباً سائلاً لنفس تلك الامرأة الفاضلة الرحمة وهرعوا جميعهم نحو بيتها يقبلون يديها ، طالبين منها المغفرة على اسائتهم الظن بها

...

وبينما كان الفلاحون يحملون تابوت مرتا ، وقلوبهم تخفق حزناً كانوا يهنئون مهى على خلاصها من ذلك الشقاء واقترانها بمن تحب .

وهكذا كانت اخر ايام مرتا التي — رغم فقرها — كانت كريمة مدة حياتها ، ومحسنة بعد موتها حتى الى اعداوئها . »

جورج ط . مطر



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الخامس . الاحد في ١١ ت٢ سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الصوافن — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	الياهو وسليمان داود	رليم	ازرق	٥٧
٢	كنفاني ونصر	فهد	احمر	٥٦
٣	هنري فرعون	مرجان	احمر	٥٤
٤	احمد شرقاوي وخليل عبدالعال	برنس	ازرق	٥٤
٥	سعد الدين شاتيلا وسليم بدر	قاصد كريم ٢	احمر	٥٣
٦	طنوس ونجيب شمالي	مفيد	ازرق	٥١

تقديرات : الاولية مرجحة لمرجان يزاحمه عليها برنس والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمفيد

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

اناء هنري فرعون ـ للخيل التي لم تربح والمشبهة في تشرين الاول في بداية كل فصل . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلاوية . الجائزة اناء فضي يعطى للمجلي مع — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	محمود شرقاوي وناصر اللوز	قناص	احمر	مسن	٥٨
٢	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	〃	٥٨
٣	سليم كريديه	فريد (ك)	ازرق	〃	٥٦½
٤	سعدالدين شاتيلا	لورد (ك)	ازرق	〃	٥٦½
٥	سعدالدين شاتيلا	ملك الشرق (ب)	احمر	〃	٥٥
٦	كنفاني ونصر	اميرال	احمر	٤	٥٤
٧	اميل حلو	صيان	ازرق	٤	٥٤
٨	فريد وهنري حلو	سحاب	اشقر	٤	٥٤
٩	محمود الشرقاوي وناصر اللوز	سمبتيك (ك)	اشقر	٤	٥٢½
١٠	محمود الشرقاوي وناصر اللوز	لزاز (ب)	ازرق	٤	٥١
١١	محمود الشرقاوي وناصر اللوز	تمام	شقراء	٣	٤٨

تقديرات : الاولية مرجحة لملك الشرق يزاحمه عليها فريد والثانية والثالثة لاحد الاولين ولقناص

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة فرن الشباك — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة دورة المرمح . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٥٦
٢	هنري فرعون	افيون	ازرق	٥٦
٣	عمر بيضون	مخاف	اشقر	٥٤
٤	هنري فرعون	دلال	زرقاء	٥٣
٥	جوزف وجان شمالي	قائد (على الله)	اشقر	٥٣
٦	كنفاني ونصر	علم	ازرق	٥٠
٧	سعدالدين شاتيلا	النعمان	احمر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لدلال يزاحمه عليها النعمان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمحفوظ

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة جزين ـ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ـ ٤٠٠ ـ ليرة سورية منها ٧٠ للثاني و٣٠ للثالث . المسافة ٢٢٠٠ متر . الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	هنري فرعون	طيار	اشقر	٥٦
٢	عمر بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	سليم كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٤	هنري فرعون	منير	ازرق	٥٤
٥	نصري فرح	معروف	ازرق	٥٣
٦	سليم كريديه	طالع	احمر	٥٢
٨	روبر وحبيب صباغ	فوزان	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لطيار يزاحمه عليها كوكب والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمعروف

مطبعة الجليل — بيروت